ردمد ISSN 0000-0000 الإيداع القانوني: Depot Légal 0000 -0000

شذرات من حياة الإمام ابن معطي الجزائري (ت 628هـ)

Fragments from the life of Imam Ibn Abdul Muti Al-Jazairi (d. 628 AH

د. امحمد ربة

جامعة أحمد زبانة غليزان

rebbamhamed@gmail.com

تاريخ استقبال المقال: 2024/02/02 تاريخ القبول: 2024/03/25 تاريخ النشر: 2024/06/01

ملخص:

تكمن أهمية الدراسة المقدَّمة من وجهين: الأول: كونها تتعلق بعلَم من أعلام الجزائريين البارزين في علم النحو وبقية فنونها، الثاني: خفاء سيرته على كثير من الدارسين الجدد مما يستدعي منا الاهتمام به أكثر من غيره من الأعلام المحليين. وقد انبنى البحث على مشكلة أساسية ذات أبعاد معرفية يمكن صياغتها كالآتي: من هو ابن معطي الجزائري؟ وما هي أهم محطّات سيرته الذاتية والعلمية؟ وللدراسة أهداف عديدة أهمها: اعطاء لمحة تعريفية عن ابن معطي من جوانبه البارزة في حياته. وقد اعتمدت على المنهج الوصفي أساسا كونه مناسبا لموضوع الدراسة، وهي الاطلاع ومعرفة مسارات ابن معطي من النشأة إلى الوفاة. ومن أبرز النتائج المتوصل إليها: ظهور فضل المغاربة والجزائريين في نشر علوم اللغة وغيرها بين المتعلمين.

الكلمات المفتاحية: التراجم، الطبقات، الدِّراية، اللغة.

Abstract:

Imam Ibn Muʿṭī al-Jazāʾirī (d. 628 AH) was a prominent Algerian grammarian and scholar. He is best known for his didactic poem "Al-Durra al-alfiyya," the first rhymed grammar text in Arabic, which influenced later works like Ibn Mālik's Alfiyya. He taught in several Islamic centers and left a lasting legacy in Arabic linguistics and education.

Keywords: Biographical Literature, Ṭabaqāt Genre, Dirāyah (Scholarly Discernment), Language.

1. مقدمة:

إن العلماء هم ورثة أنبياء الله العِظام ورسله الكرام عليهم الصلاة والسلام، ورِثوا منهم العلم والإيمان والدعوة إلى الله تعالى، ((يدعون من ضل إلى الهدى، ويصبرون منهم على الأذى، يحيون بكتاب الله الموتى، ويبصرون بنور الله أهل العمى، فكم من قتيل لإبليس قد أحيوه، وكما من ضال تائه قد هدوه، فما أحسن أثرهم على الناس، وأقبح أثر الناس عليهم، ينفون عن كتاب الله تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين)) . لقد حفلت بلاد المغرب الإسلامي بالنبوغ العلمي واشتهرت بالإشعاع المعارفي منذ القدم، كمثل: ولادة أهل الحق وأعلام الهدى؛ وظهور حملة الشريعة ورواد السنة، وأنجبت رجالات عظاما نفع الله بهم القاصي

ردمد ISSN 0000-0000 الإيداع القانوني: Depot Légal 0000 -0000

والداني والحاضر والباد، ومن هؤلاء المبرزين خصوصا في علم العربية بفنونها العديدة: يحي ابن المعطي الجزائري. والناظر في سيرته الحافلة يجدها لم تنل حقها من الدراسة والنشر كما ينبغي مقارنة مع غيره من أهل العلم السابقين، ولهذا ارتأيت بعث ذكره وتثوير تراثه لأهل الجزائر ومن حولها، خدمة لعلم هذا الإمام ووصل طلاب العلم بسلفهم المجيد. وقد جاءت هذه الورقة تحت عنوان: شذرات من حياة الإمام ابن عبد المعطي الزواوي الجزائري (ت 628هـ).

2. أهمية كتب التراجم و أنواعها.

1.2 فوائد النظر في سير العلماء:

لا شك أن المؤمن عامة وطالب العلم خاصة لابد عليهما من التأسي بأهل الفضل والإحسان والخير والإيمان، بداء بمقدَّمهم وسيدهم في ذلك على الاطلاق نبي الهدى وإمام الرحمة وشفيع الأمة: محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام، سيد ولد آدم وخير من وطئت قدماه الثرى، عملا بالتوجيه الإلهي القائل في محكم التنزيل: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا (21)﴾ [الأحزاب: 21]. ويأتي بعده الصحب الكرام من المهاجرين والأنصار وغيرهم من ذوي الكرامات والأقدار رضي الله عنهم ما بقي الليل والنهار، كمثل قوله عليه الصلاة والسلام في شأنهم - وهو حديث حسن -: ((اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ)) . وغير ذلك من الأحاديث الداعية إلى الاقتداء بالصحب الكرام سيما الأربعة الخلفاء منهم..رضي الله عنهم جميعا.

إنه لما كان العهد بعيدا بيننا وبين القرون الثلاثة الفاضلة والأزمنة الطيبة الأولى؛ بدءا بزمن النبوة الأنور وبعده زمن الصحابة الأطهر والتابعون لهم بالأثر، احتيج طالب العلم لنهوض عزيمته وعلو همته علما وعملا بعد توفيق الله تعالى له وإعانته إياه؛ أن يكون له اطلاع على سير القوم وتقصي خبرهم ومعرفة حالهم في سائر الشؤون التي ذكرتها لنا الكتب والمصنفات والنقولات والمرويات؛ وذلك من أجل اقتفاء نهجهم قدر الامكان وارتسام طريقهم حدود المستطاع.

ولا شك أن أئمة العلم وأعلام الهدى ممن جاء بعدهم وسار على طريقتهم؛ كان لهم نصيب وافر وحظ كبير من صالح العلم والعمل، وطِيب السيرة والأثر، وجميل الخلق والفضل، ولهذا يحسن بنا العناية بسير العلماء والنظر في تاريخ الأوائل، الذين هم بالسلف الصالح والجيل المبارك أقْرب ولهم أتْبع؛ وأقصد بهؤلاء: العلماء المتقدمون والزاهدون السابقون المتمثِّلون لخطا الأوائل ممن ذكرنا، لأنهم كانوا إلى القرونة الفاضلة قريبين علما وعملا ووقتا وزمنا، ولقد يسرّ الله تعالى برحمته هذا السبيل حيث قيض لنا عصبة من العلماء والمؤرخين نَقلة الأخبار وحملة النقول.

ردمد ISSN 0000-0000 الإيداع القانوني: Depot Légal 0000 -0000

وخلاصة القول والحق كما قيل: ((وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداع من خلف)) .

ويقول ابن مسعود رضي الله عنه: ((ألا لا يقلدن رجلٌ رجلا دينه، فإن آمن آمن، وإن كفر كفر، فإن كان مقلدا - لا محالة - فليقلد الميت، ويترك الحي، فإن الحي لا تؤمن عليه الفتنة)) .

ويقول الشاعر:

أولئك آبائي فجئني بمثلهم إذا جمعتنا يا جرير المجامع .

وقبل ذلك كله وبعده قوله ربنا تعالى في محكم التنزيل: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾ [الأنعام: 90]. ويمكن اجمال بعض فوائد التي ينالها المرء ويجنيها العبد من وراء النظر في سير أهل العلم والأثر كالآتي:

- القيام بالأمر القرآني والنبوي في الاقتداء بالصالحين.
- زيادة الإيمان والمسابقة لصالح الأعمال.
- تربية النفوس على المعالي وترويضها على المكارم.
- ربط الناشئة بسلفهم الأول وتعريفهم بتراثهم العريق.
- رد الشبهات والمزاعم حول السلف الصالح والدفاع عنهم.
- معرفة أقدار العلماء السابقين وفضلهم في نصرة الشريعة وخدمة الدين.

2.2 أنواع كتب التراجم والسير:

يوجد - حسب اطلاعي - صنفان من الكتب في مجال معرفة تراجم أهل العلم وتاريخ سير أهل الفضل كما يأتي بيانه:

كتب عامة: ويقصد بها المصنفات التي وضعها العلماء لغير فئة معينة وطائفة مخصوصة أو رقعة جغرافية محددة، ومثال ذلك:

عند الأقدمين: سير أعلام النبلاء، وفيات الأعيان، الوافي بالوفيات. عند المعاصرين: معجم المؤلفين، الأعلام، الموسوعة الميسرة. كتب خاصة: ويقصد بها تلك الكتب التي ترجمت وعرّفت بطائفة معينة من الأعلام وخصصت الدراسة لجهة محددة من المؤلفين، إما بالاعتبار: العلمي أو الزمني أو الجغرافي وغير ذلك من الاعتبارات المحدِّدة والمعايير المعيِّنة. ترجمة الصحابة: أسد الغابة في معرفة الأصحاب، معجم الصحابة، الإصابة في تمييز الصحابة. ترجمة الملوك والأمراء: انباء الأمراء بأنباء الوزراء، السلوك في طبقات العلماء والملوك. ترجمة القراء: معرفة القراء على الطبقات والأعصار، غاية النهاية في طبقات القراء. ترجمة المفسرين: طبقات المفسرين. ترجمة اللغويين: طبقات النحويين واللغويين، البلغة في تراجم أئمة النحو

ردمد 0000-0000 ISSN الإيداع القانوني: 0000- 0000 Depot Légal

واللغة. ترجمة المصنفين: الدر الثمين في ترجمة المصنفين. ترجمة الأئمة الأربعة: الجامع لعلوم الإمام أحمد. ترجمة أهل مذهب معين: طبقات الحنابلة، طبقات فقهاء الشافعية، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية. ترجمة الأطباء: عيون الأنباء في طبقات الأطباء. ترجمة الحفاظ والمحدثين: طبقات الحفاظ، تذكرة الحفاظ. ترجمة الأدباء: معجم الأدباء. ترجمة الفقهاء: طبقات الفقهاء. ترجمة أهل قطر معين: أعلام المغرب والأندلس في القرن الثامن، طبقات علماء افريقيا، تاريخ بغداد، معجم أعلام الجزائر. ترجمة قرن معين: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ترجمة الشعراء: طبقات الشعراء، معجم الشعراء. ترجمة النساء: الدر المنثور في طبقات ربات الخدور.

3. لمحة تعريفية عن ابن معطي الذاتية والعلمية.

3.1 الجوانب الذاتية:

3.1.1 مولده ونسبه:

هو أبو الحسين زين الدين يحيى بن معط بن عبد النور الزواوي المغربي الحنفي النحوي، ولد سنة أربع وستين وخمسمائة (564هـ)، سكن دمشق زمانا طويلا، ثم رغَّبه الملك الكامل في الانتقال إلى القاهرة فسافر اليها ودرّس بها الأدب العربي في الجامع العتيق . فهو مغربي الأصل إذن، وللعلم فإن العلماء لم يحددوا مكان ولادته تعيينا دقيقا، ولكن من خلال نسبته إلى زوواة يتبين لنا ذلك الأمر كثيرا، يقول الزركلي كاشفا لنا عن هذا الغموض من حيث نسبته الأولى الأصلية: ((الزواوي نسبته إلى قبيلة زواوة (بظاهر بجاية في إفريقية)) . ويقول ابن خلكان أيضا: ((والزواوي: بفتح الزاي وبين الواوين ألف، هذه النسبة إلى زواوة، وهي قبيلة كبيرة بظاهر بجاية من أعمال إفريقية ذات بطون وأفخاذ، والله أعلم)) . وقد بيّن هذه النسبة آخرون من مثل بامخرمة في قلادة النحر مما يدل على ثبوت هذه النسبة وتأكُّدها، وأنه ابن منطقة زوواة الجزائرية.

3.1.2 رحلاته:

يمكن اجمال القول في رحلات ابن معطي بإيجاز كالآتي:

قد تشكّلت أطوار حياته عبر ثلاثة مراحل:

المرحلة الأولى: بدأت من بلد المولد والمنشأ وهو زوواة ببلاد الجزائر مسقط رأسه.

المرحلة الثانية: سفره وانتقاله إلى بلاد الشام دمشق؛ حيث مكث فيها سنين طويلة قاضيا أوقاته في تعليم للناس وارشادهم؛ كما عُيِّن النظر في مصالح المساجد من طرف الملك عيسى بن محمد الأيوبي ملك الشام سنة 624هـ.

ردمد 0000-0000 ISSN الإيداع القانوني: 0000- 0000 Depot Légal

المرحلة الثالثة: ذهابه إلى مصر واشتغاله أيضا بمهنة التدريس في الجامع العتيق، يُقرأ الناس النحو والأدب تحت رعاية الملك الكامل سلطان الدولة الأيوبية، وقد كانت مدة قصيرة في حدود أربع سنين بخلاف اقامته ببلاد الشام.

وكما رأينا في رحليته إلى الشام ومصر وانتقاله من بلاد المغرب صوب المشرق؛ احتفاء الملوك والسلاطين به وادنائهم له وتقريبه منهم، وذلك راجع لمعرفتهم بقدره وعلمه وصلاحه... هذا؛ وقد ذكر الموصلي أن الدافع من وراء رحلات الإمام ابن معطي هو الفقر وضيق العيش وقلة ذات اليد، أي كان باحثا عن تحصيل الدنيا ودفع الحاجة عنه، حيث لو قصد العلم فالعلم موجود في بلده؛ بدليل جلوسه لتدريس الأدب والنحو وعلوم اللغة عند وصوله إلى دمشق. أقول: إن في هذا الكلام نظر، لأن من التطلع إلى النيات أولا؛ ومناف للصدق في طلب العلم وتعليمه ثانيا، وقلة اليد وفقد المعين للعالم، ليس معناه تأكُّله بالعلم وجمعه لحطام الدنيا بنشره وتعليمه للغير.

3.1.3 وفاته: توفي في شهر ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وستمائة (628هـ) بالقاهرة، ودفن بالقرب من تربة الامام الشافعي . أي أنه كان من علماء القرن السابع قرْن ازدهار علوم اللغة بأنواعها؛ وظهور العديد من اللغويين بالمغرب كمثل: الجزولي والسهيلي والشلوبين وابن مالك وابن خروف وابن عصفور. وفي المشرق - مصر والشام - من أمثال: ابن بري المصري والبليطي وابن الرماح وابن يعيش وعلم الدين السخاوي وابن الحاجب . فهؤلاء المذكورون هم أبرز النحاة واللغويين في عصر ابن معطي رحمهم الله جميعا.

3.2 الجوانب العلمية:

3.2.1 شيوخه وتلاميذه:

كان ابن معطي سائرا على سَنن الأولين في طلب العلم ضاربا في الأرض لتلقِّيه، حيث سافر من المغرب نحو المشرق – دمشق وبعدها مصر - كما جاء ذكر ذلك في كتاب التراجم؛ ليمكِّنه ذلك من ملاقاة ثلة من العلماء الأجلاء الذين أخذ عنهم واستفاد منهم، كما أنه قد خلّف هذا الرجل المبارك جماعة من طلاب العلم من ورائه، وهذا بفضل مجالسه التي كان يعقد فيها الدروس لعموم المسلمين لينتفع به خلق كثير منهم.

فمن أبرز مشايخه: قرأ على الجزولي، وسمع من ابن عساكر، ومنهم أيضا: أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الشافعي، ومن أبرز تلامذته: عمر بن سالم القسنطيني، والسويدي الحكيم وغيرهما.

ويرجع بعض الباحثين قلّة طلابه إلى طبيعة التعليم التي كان يعتمدها، وهي التدريس العام والتعليم الإجمالي للناس كافة دون تحديد لفئة معينة من الدارسين عليه.

ردمد ISSN 0000-0000 الإيداع القانوني: Depot Légal 0000 -0000

3.2.2 مؤلفاته :

كان لابن معطي قلم سيّال وبنان جوال وذا نصيب وفير في التدوين والتحبير، حيث أنه أسهم في باب التأليف العلمي والكتابة المعرفية بجلمة من الأسفار النافعة والكتب المفيدة، نذكرها تباعا كالآتي:

الدرة الألفية في علم العربية .

الفصول في النحو.

شرح كتاب الجمل للزجاجي.

البديع في صناعة الشعر.

شرح الجمل في النحو.

نظم ألفاظ الجمهرة لابن دريد.

نظم لكتاب الصحاح للجوهري.

المثلث في النحو.

شرح لأبيات سيبيويه.

حواشي على أصول ابن السراج في النحو.

ديوان خطب.

ديوان شعر.

العقود والقوانين في النحو.

منظومة في العروض.

قصيدة في القراءات السبع.

3.2.3 مذهبه الفقهي:

كان حنفيا في الفروع كما نسب إلى الحنفية في تراجمه الكثيرة، فقد قيل عنه: الحنفي. ومن القرائن الشاهدة على هذا مجيء ترجمته في طبقات وكتب الحنفية مثل: الجواهر المضية في طبقات الحنفية لأبي محمد الحنفي ، وتاج التراجم لابن قُطلُوبغا السوداني .

3.2.4 تزكياته:

لقد حظي ابن معطي بالثناء العطِر من لدن علماء متقدمين ومتأخرين، حيث أجمعوا كلهم على جلالة هذا الإمام ورفيع منزلته، وهذا شيء من أقوالهم الشواهد على ذلك: يقول السيوطي: ((كان إماما مبرزا في العربية، شاعرا محسنا،... وأقرأ النحو بدمشق مدة ثم بمصر، وتصدر بالجامع العتيق، وحمل الناس عنه)) . وعن ابن خلكان أنه قال: ((كان أحد أئمة عصره في النحو واللغة، وسكن دمشق زمانا طويلا، واشتغل عليه خلق كثير وانتفعوا به، وصنف

ردمد ISSN 0000-0000 الإيداع القانوني: Depot Légal 0000 -0000

تصانيف مفيدة)) . ويزيد عادل نويهض قوله: ((أحد أئمة عصره في النحو والأدب، شاعر مجيد، كثير الحفظ، أصله من زواوة، سكن دمشق واشتغل بالتدريس)) . وجاء أيضا عن صاحب قلادة النحر أنه قال عن ابن معطي: ((كان أحد أئمة عصره في النحو واللغة، أقرأ العربية بدمشق مدة، وانتفع به خلق كثير... ولم يزل ينتفع الناس به بمصر إلى أن توفي بها)) . ولو تتبعنا ما جاء عن أهل العلم من الأقوال الدالة على رسوخ الرجل علميا لطال بنا المقام..

4. خاتمة:

4.1 نتائج:

لا يسعني عند طيّ هذه الوريقات إلا أن أقول: بعد هذه الومضات السريعة والنظرة الخاطفة حول قامة من مقامات العلم والتدريس، وحطِّ الرِّحال في غربنا الإسلامي الكبير علميا ومعارفيا، تبين لنا فضل علماء المغرب في خدمة الشريعة واللغة العربية بعلومهما، وسعيهم الحثيث منذ الأزمنة الأولى في نهل المعارف وتحصيل المدارك؛ وتفانيهم في تقديم النفع وبذل المعروف لعموم المسلمين؛ ودفع غوائل الجهل وكسر قيود الخمول عنهم.

وقد تناولت الدراسة وخص البحث علاما من أعلام الجزائر المحروسة بالعلم والإيمان، وهو أحد أبنائها البررة وأولادها النجباء ورجالها النبهاء، من حمل راية اللغة بجدارة واستحقاق وذلّلها للناس تذليلا. لقد أبانت هذه الورقات القمية العلمية لأحد رموز اللغة وأظهرت علما مغمورا سعدت به بلاد المغرب واحتفت به بلاد المشرق، وهو ابن معطي الجزائري النحوي خامل السيرة مجهول المسيرة لدى الكثيرين، الذي وضع بصمته في عداد النحويين البارزين واللغويين المتقنين في عديد فنونها، من: نحو وبلاغة وصرف وعروض بل وقراءات وغير ذلك من العلوم النافعة المفيدة، وقدّم للأمة تراثا لا يستهان به ولا يستغنى عنها بحال من الأحوال، وكتبه المحفوظة منها والمفقودة على ما نقول شاهدة.

وفي نهاية هذا المقام أودّ ذكر بعض النتائج المهمة على صورة نقاط كالآتي:

- أهمية علم التراجم وتنوع طرائقه وثراء مصادره.
- فضل علماء المغرب الإسلامي وعنايتهم بعلوم العربية منذ القدم.
- مكانة ابن معطي العالية في اللغة العربية وعلومها: تدريسا وتأليفا.
- غربة علماء السلف لدى كثير من الناشئين والمتعلمين الجدد.
- حاجة الأمة للرجوع إلى تراث السلف والعناية به علما وعملا.
- اجماع المترجمين على امامة ابن معطي ورفيع قدره.
- ربط الناشئة بسلفهم الأول وتعريفهم بتراثهم العريق.
- رد الشبهات والمزاعم حول السلف الصالح والدفاع عنهم.

ردمد ISSN 0000-0000 الإيداع القانوني: Depot Légal 0000 -0000

- معرفة أقدار العلماء السابقين وفضلهم في نصرة الشريعة وخدمة الدين.

توصيات ومقترحات:4.2

- توجيه البحوث الجامعية لدراسة سيرة ابن معطي العلمية والذاتية بشكل معمق.
- العناية بدراسة أعلام المغرب الإسلامي والجزائري على حد سواء.
- عقد الندوات والمؤتمرات حول أثر ابن معطي في خدمة اللغة العربية وعلومها.

6. قائمة المصادر:

القرآن الكريم.

الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي، دار العلم للملايين، ط15، 2002م.

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان، دط ، دت.

تاج التراجم زين الدين أبو الفداء قاسم بن قُطلُوبغا السودوني، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار القلم - دمشق، ط1، 1413 هـ-1992م.

الجواهر المضية في طبقات الحنفية، محيي الدين أبو محمد عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، مير محمد كتب خانه، كراتشي، دط، دت.

ديوان الفرزدق، الفرزدق، شرح وضبط: علي عافور، دار الكتب العلمية، ط1، 1407هـ، 1987م.

الرد على الجهمية والزنادقة، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق: صبري بن سلامة شاهين، دار الثبات للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، دت.

سنن الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، د ط، د ت.

السنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحُسَين بن عليٍّ البيهقي، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، ط1، 1432هـ - 2011م.

شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح، تحقيق: محمود الأرناؤوط وعبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط1، 1406 هـ، 1986م.

شرح ألفية ابن معطي، عبد العزيز بن جمعة الموصلي، تحقيق: علي موسى الشوملي، مكتبة الخريجي، الرياض، ط1، 1405هـ، 1985م.

الفصول الخمسون لابن معطي، زين الدين يحي بن عبد المعطي المغربي، تحقيق: محمود محمد الطناحي، مكتبة عيسى البابي لحلبي وشركاه، القاهرة، دط، دت.
قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، عناية: بوجمعة مكري وخالد زواري، دار المنهاج، جدة، ط1، 1428 هـ - 2008م.
متن جوهرة التوحيد، برهان الدين ابراهيم ابن ابراهيم بن حسن اللقاني، تحقيق: رامي بن محم.د جبرين سلهب، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1434هـ، 2013م.
معجم أعلام الجزائِر - مِن صَدر الإسلام حَتّى العَصر الحَاضِر، عادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت – لبنان، ط2، 1400 هـ، 1980م.
معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د ط، د ت.
الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، جمع وإعداد: وليد بن أحمد الحسين الزبيري وآخرون، الناشر: مجلة الحكمة، مانشستر - بريطانيا، ط1، 1424 هـ، 2003م.
وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي، تحقق: إحسان عباس، د ط، 1900م.